الدورة الثامنة والسبعون

البند 71 (ب) من جدول الأعمال

تعزيز حقوق الإنسان وحمايتها: مسائل حقوق الإنسان،
بما في ذلك النهج البديلة لتحسين التمتع الفعلي بحقوق
الإنسان والحريات الأساسية

قرار اتخذته الجمعية العامة في 19 كانون الأول/ديسمبر 2023

[بناء على تقرير اللجنة الثالثة (A/78/481/Add.2، الفقرة 139)]

209/78 - مركز الأمم المتحدة للتدريب والتوثيق في مجال حقوق الإنسان لجنوب غرب آسيا
والمنطقة العربية

إن الجمعية العامة،

إن تسترشد بالمبادئ الأساسية والعالمية المكرسة في ميثاق الأمم المتحدة والإعلان العالمي
لحقوق الإنسان⁽¹⁾،وإن تشير إلى إعلان وبرنامج عمل فيينا لعام 1993⁽²⁾ الذي كرر تأكيد ضرورة النظر في إمكانية وضع
ترتيبات إقليمية ودون إقليمية لتعزيز حقوق الإنسان وحمايتها، حيثما لا توجد بالفعل ترتيبات من هذا القبيل،وإن تشير أيضاً إلى قراراتها 127/32 المؤرخ 16 كانون الأول/ديسمبر 1977 و 102/51 المؤرخ
12 كانون الأول/ديسمبر 1996 وإلى جميع قراراتها اللاحقة المتعلقة بوضع ترتيبات إقليمية لتعزيز حقوق
الإنسان وحمايتها،

(1) القرار 217 ألف (د-3).

(2) A/CONF.157/24 (Part I)، الفصل الثالث.

وإذ تشير كذلك إلى قراراتها 153/60 المؤرخ 16 كانون الأول/ديسمبر 2005 و 162/67 المؤرخ 20 كانون الأول/ديسمبر 2012 و 241/68 المؤرخ 27 كانون الأول/ديسمبر 2013 و 171/69 المؤرخ 18 كانون الأول/ديسمبر 2014 و 171/70 المؤرخ 17 كانون الأول/ديسمبر 2015 و 166/72 المؤرخ 19 كانون الأول/ديسمبر 2017 و 163/74 المؤرخ 18 كانون الأول/ديسمبر 2019 و 155/76 المؤرخ 16 كانون الأول/ديسمبر 2021 المتعلقة بمركز الأمم المتحدة للتدريب والتوثيق في مجال حقوق الإنسان لجنوب غرب آسيا والمنطقة العربية،

وإذ تشير إلى قرار لجنة حقوق الإنسان 51/1993 المؤرخ 9 آذار/مارس 1993⁽³⁾ وإلى جميع قراراتها اللاحقة المتعلقة بوضع ترتيبات إقليمية لتعزيز حقوق الإنسان وحمايتها،

وإذ تؤكد مجدداً أن للتعاون الإقليمي دوراً أساسياً في تعزيز حقوق الإنسان وحمايتها وأن من شأنه تدعيم حقوق الإنسان للجميع، حسبما وردت في الصكوك الدولية لحقوق الإنسان، وحمايتها،

وإذ تقر بأن المركز قد أحرز تقدماً ملحوظاً في تعزيز حقوق الإنسان والجهود الدعوية في المنطقة، وبأنه سيواصل تحسين فعاليته وكفاءته للاستجابة للاحتياجات القائمة والمستجدة وسيعزز ما يقدمه من خدمات لبناء القدرات ومن مساعدة تقنية، بما في ذلك في البلدان التي تمر بمرحلة النزاع وتلك التي تعيش مرحلة ما بعد النزاع،

وإذ تقر أيضاً بأن عمل المركز لا يزال وثيق الصلة باحتياجات المنطقة، وهو ما يتجلى من كونه ما فتئ يتلقى طلبات من جهات شريكة عديدة ومتنوعة بغية تقديم الدعم لها والتعاون معها،

وإذ تضع في اعتبارها ضخامة وتنوع الاحتياجات في مجال حقوق الإنسان في جنوب غرب آسيا والمنطقة العربية، وإذ تأخذ في الاعتبار حاجة المركز إلى تمويل مناسب ومستدام من أجل أداء وظيفته الهامة ودوره الحاسم على أكمل وجه في المنطقة،

وإذ تدرك ما لجائحة (كوفيد-19) من آثار غير مسبوقة، بما في ذلك تعطيلها الشديد لحياة المجتمعات وعمل الاقتصادات، وللسفر والتجارة على الصعيد العالمي، وما لها من أثر مدمر على سبل عيش الناس،

1 - **ترحب** بتقرير الأمين العام⁽⁴⁾؛

2 - **تنوه مع التقدير** بنجاح المساعدة التي يقدمها مركز الأمم المتحدة للتدريب والتوثيق في مجال حقوق الإنسان لجنوب غرب آسيا والمنطقة العربية من خلال أنشطة بناء القدرات في مجال حقوق الإنسان، وبرامج المساعدة التقنية، والبرامج التدريبية المتعلقة بحقوق الإنسان ووسائل الإعلام والتثقيف في مجال حقوق الإنسان، بالتركيز على الشباب، وكذلك بالدعم المقدم إلى مؤسسات حقوق الإنسان الوطنية ومنظمات المجتمع المدني في ما يتعلق بعدد من الموضوعات في مجال حقوق الإنسان، وتلاحظ أن المركز وفر أيضاً أنشطة بناء القدرات في مجالات الحقوق المدنية والسياسية والحقوق الاقتصادية والاجتماعية

(3) انظر الوثائق الرسمية للمجلس الاقتصادي والاجتماعي، 1993، الملحق رقم 3 والتصويبات (E/1993/23) و (E/1993/23/Corr.2)

و (E/1993/23/Corr.4 و E/1993/23/Corr.5)، الفصل الثاني، الفرع ألف.

(4) A/78/518.

والثقافية، والتصدي لخطاب الكراهية والتحريض على التمييز، ومكافحة التمييز بين الجنسين، ومنع التطرف المصحوب بالعنف؛

3 - **تنوه مع التقدير** أيضاً بقيام المركز بتكليف منهجيته مع التحديات المرتبطة بجائحة كوفيد-19، مما مكن من مواصلة تنظيم الأنشطة عبر الإنترنت لتنفيذ خطة عمله السنوية، وتنظيم عدد كبير من الأنشطة عبر الإنترنت، والجمع بين مشاركين من غالبية البلدان المشمولة بولايته؛

4 - **ترحب** بجهود المركز لتعزيز عنصر التوثيق في ولايته، ولا سيما إنتاج ونشر مواد موارد حقوق الإنسان باللغة العربية ولغات أخرى مما أفضى إلى توسيع دائرة اتصالاته لتشمل عدداً متزايداً من المستفيدين، بمن فيهم النساء والشباب؛

5 - **ترحب أيضاً** باعترام المركز تعزيز جهوده في العامين المقبلين لتلبية احتياجات الدول الخمس والعشرين التي تدخل في نطاق ولايته من خلال تطوير برنامج التثقيف في مجال حقوق الإنسان، مع التركيز بقدر أكبر على قطاع الشباب، بما يتماشى مع المرحلة الرابعة (2020-2024) من البرنامج العالمي للتثقيف في مجال حقوق الإنسان، ومواصلة تطوير برامجه التدريبية الموجهة لمؤسسات الدولة والمؤسسات الوطنية لحقوق الإنسان ومنظمات المجتمع المدني، فضلاً عن أنشطة إدارة المعارف والتوثيق، وتلاحظ دعوته إلى توفير موارد طوعية إضافية ليكون قادراً على القيام بذلك؛

6 - **ترحب كذلك** بالعمل الذي تقوم به مفوضية الأمم المتحدة لحقوق الإنسان من أجل تعزيز قدرة المركز على الاضطلاع بولايته وتلبية الاحتياجات المتزايدة من المنطقة من خلال تطويره ليصبح مركزاً للتميز في مجال التثقيف والتدريب وإدارة المعارف والتوثيق في مجال حقوق الإنسان لجميع الجهات المعنية صاحبة المصلحة في المنطقة؛

7 - **تؤكد** دور المركز باعتباره مصدراً للخبرة على الصعيد الإقليمي والحاجة إلى تلبية عدد متزايد من الطلبات فيما يتعلق بالتثقيف والتدريب وإدارة المعارف والتوثيق في مجال حقوق الإنسان، بلغات منها العربية ولغات أخرى؛

8 - **تلاحظ** أن الطلب المتزايد على خدمات المركز من جانب الدول الأعضاء وأصحاب المصلحة الآخرين يكشف عن تزايد الاعتراف بدور المركز وأثره في تعزيز القدرات في مجال حقوق الإنسان في المنطقة؛

9 - **تشجع** على استمرار انخراط المركز في العمل مع مكاتب الأمم المتحدة الإقليمية الأخرى لتعزيز عمله؛

10 - **تشجع** الدول الأعضاء على تقديم تبرعات لمساعدة المركز على الاضطلاع بولايته؛

11 - **تطلب** إلى الأمين العام أن يقدم إلى الجمعية العامة في دورتها الثمانين، وفقاً للقواعد والإجراءات المعمول بها، تقريراً عن تنفيذ هذا القرار.

الجلسة العامة 50

19 كانون الأول/ديسمبر 2023